

استمر الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في شمال بولندا اليوم، السبت. وفي مؤتمر صحفي في اليوم الثاني من المحادثات، حددت كاثرين أشتون، الممثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، بعض المجالات لمناقشتها.

وأوضحت أشتون أن هناك حاليا مبادرة لفتح مكتب للاتحاد الأوروبي في طرابلس من أجل دعم ليبيا الجديدة، ومن أجل "ضمان الدعم، أردنا أن نقدم الدعم الصحيح، ونحن قادرون على فعل ذلك هناك بأسرع وقت ممكن".

ويناقش الوزراء أيضا العلاقات مع أوكرانيا الساعية للعضوية في الكتلة ومع بيلاروسيا، وهي ما سمتها أشتون "الحظة مهمة" في تطوير العلاقة مع شركاء الاتحاد الأوروبي في الشرق.

والمحت أشتون أيضا إلى أن المحادثات ستتطرق إلى ما إذا كان القبض مؤخرا على رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو، زعيم المعارضة الآن، يمكن أن يؤخر المحادثات بشأن انضمام البلاد للكتلة الأوروبية واتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي، "ليس من المستغرب أننا نتابع قضية يوليا تيموشينكو بقلق شديد، لقد أوضحنا ذلك إلى أوكرانيا"، حسبما قالت أشتون.

كما سيجرى بحث السياسات تجاه نظام الرئيس البيلاروسى ألكسندر لوكاشينكو والطريقة التى يتعامل بها مع المعارضة، وبشأن هذه القضية، كررت أشتون موقف الاتحاد الأوروبي بشأن الإفراج عن السجناء السياسيين فى بيلاروسيا، وعند سؤالها عن الوضع فى سوريا، أبدت أشتون تحفظا.

"اعتمدنا أمس تدابير تقييدية جديدة فى محاولة لحرمان النظام من عوائده المالية، والهدف من ذلك القيام بضغوط اقتصادية لتحقيق نتائج سياسية، وهى وقف إراقة الدماء ومساعدة الشعب سوريا لتحقيق تطلعاته المشروعة"، حسبما قالت أشتون، وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 2200 سوري قتلوا منذ مارس الماضى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com